

قرائن إعلال الحديث الغريب: دراسة في ضوء تطبيقات المحدثين النقاد

مير أكبر شاه

المقدمة:

إن علم علل الحديث يعدّ من أجلّ أنواع علم الحديث، وأهم فن من فنونه؛ ولذلك اهتم علماء الحديث بالحديث النبوي عموماً، وبيان علل الأحاديث على وجه الخصوص؛ وذلك لأنه بمعرفة العلل يعرف كلام النبي صلى الله عليه وسلم من غيره، وصحيح الحديث من ضعيفه، وصوابه من خطئه. قال ابن الصلاح رحمه الله: "اعلم: أن معرفة علل الحديث من أجل علوم الحديث وأدقها وأشرفها"^(١).

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث من خلال الأمور التالية:

أولاً: دراسة الأمور التي يجب مراعاتها عند الحكم على الحديث الغريب بالقبول أو الرد، وذلك من خلال تطبيقات المحدثين النقاد.

ثانياً: إبراز منهجية الأئمة في إعلال الحديث الغريب وعمق نظرهم ودقة أحكامهم، تتجلى منه إصابة القواعد التي ساروا عليها في تعليل الأحاديث، ويتضح منه وحدة المنهج الحديثي؛ وإن اختلفت العبارات والألفاظ.

ثالثاً: جوهرية قضية الغرابة في رواية الحديث، وأثر الغرابة في قبول الحديث أو رده، فالغرابة تعتبر أهم القرائن في تعليل الحديث.

١- ابن الصلاح، علوم الحديث، تحقيق: عبد اللطيف المميم وماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١،

مشكلة البحث:

استقر عند كثير من المتأخرين في حكم الغريب وشاع عندهم وتواطأت كتب المصطلحات الحديثية المتأخرة أن الراوي إذا كان ثقة وانفرد برواية شيء، قُبِلَ حديثه اعتماداً على ثقته وضبطه، وأما إذا كان الراوي ضعيفاً وانفرد بشيء، رد حديثه استناداً على ضعفه وقلة ضبطه. ومن هنا ينشأ السؤال: هل يؤخذ ذلك حكماً عاماً؟ وهل يقتضي كون الراوي ضعيفاً رد روايته، أو ينبغي أن يخصص ذلك؟ لأنه يجوز أن يكون المتفرد قد ضبط الحديث، ويجوز أن يكون وهم فيه، فلا يحكم بضعف الحديث ولا بصحته ما لم يتضح ضبط الراوي للحديث أو وهمه فيه. ولذلك لا بد من دراسة الحديث الغريب في ضوء تطبيقات المحدثين النقاد من خلال أقوالهم في إعلال الحديث الغريب.

التمهيد:

العلة لغة:

العلة من عَْلَهُ وَيَعْلَهُ، أي: من باب نصرَ وضرب، إذا سقاه السقية الثانية، ويتعدى بنفسه ويقال: علّت الإبل تَعَلَّ وتَعَلَّ إذا شربت الشربة الثانية. فمعنى عَْلَهُ: سقاه مرة بعد أخرى^(٢).

العلة في الاصطلاح:

ترد كلمة العلة عند المحدثين على معنيين:

المعنى الأول: معنى عام ويراد به الأسباب التي تقدر في صحة الحديث، وعلى ما لا يقدر في صحة الحديث، وعلى ما كانت ظاهرة، وعلى ما كانت خفية^(٣). قال ابن الصلاح رحمه الله: "اعلم أنه قد يطلق اسم العلة على غير ما ذكرناه من باقي الأسباب القادرة في الحديث المخرجة له من حال الصحة إلى حال الضعف المانعة من العمل به على ما هو مقتضى لفظ العلة في الأصل، ولذلك نجد في كتب علل الحديث الكثير من الجرح بالكذب والغفلة وسوء الحفظ ونحو ذلك من أنواع الجرح"^(٤). وما قاله ابن الصلاح ظاهر، ففي كتاب العلل لابن أبي حاتم، وكتاب العلل للدارقطني، والكتب التي تهتم بالتعليل

٢- إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور، دار العلم، بيروت، ٤٤٠٧هـ/١٩٨٧م، "مادة علل"، ج ٥، ص ١٧٧٣، ومحمد بن مكرم بن منظور الإفريقي، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ، ج ١١، ص ٤٧١.

٣- شريف حاتم بن عارف العوني، شرح موقظة الذهبي، دار ابن الجوزي، ط ١، ١٤٢٧هـ، ص ١٣٩.

٤- ابن الصلاح، علوم الحديث، ص ٨٤.

بالتفرد مثل مسند البزار والمعجم الأوسط والمعجم الصغير للطبراني وغيرها من الكتب أمثلة كثيرة تدل على ما قال، وكذلك في تطبيقات الأئمة المتقدمين، فالعلة عندهم لها معنى واسع وشامل، بحيث تشمل ما قاله ابن الصلاح، والمعنى الخاص الآتي الذكر.

المعنى الثاني: معنى خاص، ذكره ابن الصلاح في تعريفه للحديث المعلول بقوله: "هو الحديث الذي اطلع فيه على علة تقدح في صحته مع أن ظاهره السلامة منها"^(٥). وكذا ذكره ابن حجر بقوله: "هو حديث ظاهره السلامة اطلع فيه بعد التفتيش على قادح"^(٦). وهذا المعنى هو مراد من تكلم عن أهمية العلل، وهو المعنى الذي يتكلم عنه من كتب في علوم الحديث، وقد أشار الحاكم في كتابه إلى هذا المعنى^(٧).

الغريب لغة:

لفظة "الغريب" وصف على وزن فعيل من غرب ويوصف الكلام بذلك، فيقال: كلام غريب أي غامض أو بعيد عن الفهم، ويوصف بذلك أيضا الرجل، فيقال: رجل غريب أي بعيد عن وطنه^(٨).

الغريب في الاصطلاح:

أن يروي الراوي حديثاً لا يشاركه فيه غيره. ويسمى ذلك الحديث فرداً أو غريباً. قال الخطيب البغدادي: "وقد يعبر عن مثل ما ذكرناه آنفاً بأنه غريب، وأكثر ما يوصف بذلك الحديث الذي ينفرد به بعض الرواة بمعنى فيه لا يذكره غيره إما في إسناده أو في متنه"^(٩). وقال ابن الصلاح: "الحديث الذي يتفرد به بعض الرواة يسمى بـ: "الغريب"، وكذلك الحديث الذي يتفرد فيه بعضهم بأمر لا يذكر فيه غيره، إما في متنه وإما في إسناده"^(١٠).

٥- ابن الصلاح، علوم الحديث، ص ٣٦.

٦- أبو يحيى زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، فتح الباقي على ألفية العراقي، تحقيق: عبد اللطيف هميم وماهر الفحل، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م، ج ١، ص ٢٦٣.

٧- محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، معرفة علوم الحديث، تحقيق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، ص ١٠٧.

٨- أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ج ٤، ص ٤٢٠، أبو بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، المكتبة العصرية، بيروت، ط ٥، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ص ٤٨٨، لسان العرب، ج ١، ص ٦٤٠، الزبيدي، تاج العروس، دار الهداية، ج ٣، ص ٤٧٨.

٩- أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٣هـ، ج ٢، ص ١٢٦.

١٠- ابن الصلاح، علوم الحديث، ص ١٥٧.

أقسام الغريب:

قد ذكر أئمة الحديث أقسامًا متعددة للغريب، وأهم هذه الأقسام قسمان: القسم الأول: الغريب المطلق، وهو أن يروي الراوي متن الحديث لا يشاركه فيه غيره، فلا يكون له إلا طريق واحد، ويطلق عليه العلماء لفظ الغرابة، فيقولون: حديث غريب أو حديث فرد. القسم الثاني: الغريب النسبي، وهو أن يروي الراوي الحديث بإسناد لا يشاركه فيه غيره، وقد عرف متنه عن غير ذلك الشيخ، وهو ما ذكره الترمذي بقوله: وربّ حديث يروى من أوجه كثيرة، وإنما يستغرب لحال الإسناد^(١١).

حكم الغريب:

إن وصف أئمة نقد الحديث بالغرابة لا يقتضي تضعيفا ولا تصحيحا؛ لأنه يجوز أن يكون المتفرد قد ضبط الحديث، ويجوز أن يكون وهم فيه، فلا يحكم بضعف الحديث ولا بصحته ما لم يتضح ضبط الراوي للحديث أو وهمه فيه. قال الدكتور المري: "والخلاصة مما تقدم هي أن الغرابة عند النقاد لا تقتضي صحة ولا ضعفاً، وإنما هي مجرد الاستغراب، وأكثر ما يطلقون الغرابة حينما لا يكون لذلك التفرد عندهم علة ترده"^(١٢). وهذا ما يظهر من صنيع أئمة المصطلح في تقسيم الغرائب والأفراد باعتبار الصحة والضعف. قسم الحاكم الغريب إلى ثلاثة أنواع: غرائب الصحيح وغرائب الشيوخ وغريب الإسناد والمتن. وقسم ابن الصلاح الغريب إلى صحيح وغير صحيح، فقال: "ثم إن الغريب ينقسم إلى: صحيح كالأفراد المخرجة في الصحيح وإلى غير صحيح، وذلك هو الغالب على الغريب"^(١٣).

علاقة الغرابة بالعلة:

تقدم في حكم الغريب أن التفرد لا يقتضي تضعيفا ولا تصحيحا؛ لأنه يجوز أن يكون المتفرد قد ضبط الحديث، ويجوز ألا يكون كذلك، فليس التفرد دليل الخطأ والعلة، بل هو مظنة الخطأ والعلة؛ لأن الراوي إذا روى حديثاً لا يشاركه فيه غيره، يظن به أن يكون قد وهم فيه. يقول ابن رجب: "وانفراد الراوي بالحديث، وإن كان ثقة، هو علة في الحديث يوجب التوقف فيه، وأن يكون شاذاً ومنكراً، إذا لم يرو معناه من وجه يصح، وهذه طريقة أئمة الحديث المتقدمين كالإمام أحمد ويحيى القطان ويحيى بن معين وعلي بن المديني وغيرهم"^(١٤).

١١- ابن الصلاح، علوم الحديث، ص ١٥٧.

١٢- انظر: سعيد المري، إعلال الحديث الغريب بالمشهور، دار ابن حزم، ط ١، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م، ص ٥٣-٦٧.

١٣- ابن الصلاح، علوم الحديث، ص ١٥٧.

١٤- ابن رجب، شرح علل الترمذي، مكتبة المنار، الزرقاء، ط ١، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، ج ١، ص ٧٨.

اهتمام المحدثين بالغريب:

اهتم المحدثون في كتبهم بالغريب، ومن المحدثين النقاد الذين اهتموا بالغريب، الإمام الترمذي في جامعه والحافظ البزار في مسنده والإمام الطبراني في المعجم الأوسط، وابن عدي في الكامل. ضابط قبول الغرابة أو ردّها:

الذي استقر عند كثير من المتأخرين في حكم الغريب وشاع عندهم، أن الراوي إذا كان ثقة وانفرد برواية شيء، قبل حديثه اعتماداً على ثقته وكمال ضبطه، وأما إذا كان الراوي ضعيفاً وانفرد بشيء رد حديثه استناداً على ضعفه وقلة ضبطه. قال ابن الصلاح: "إذا انفرد الراوي بشيء نظر فيه؛ فإن كان ما انفرد به مخالفاً لما رواه من هو أولى منه بالحفظ لذلك وأضبط، كان ما انفرد به شاذاً مردوداً، وإن لم تكن فيه مخالفة لما رواه غيره، وإنما هو أمر رواه هو ولم يروه غيره، فينظر في هذا الراوي ولم يقدح الانفراد فيه، وإن لم يكن ممن يوثق بحفظه وإتقانه لذلك الذي انفرد به كان انفراجه خارماً له مزحزحاً عن حيز الصحيح، ثم هو بعد ذلك دائر بين مراتب متفاوتة بحسب الحال، فإن كان المنفرد به غير بعيد من درجة الحافظ الضابط المقبول تفرده، استحسنا حديثه ذلك، ولم نحطه إلى قبيل الحديث الضعيف، وإن كان بعيداً من ذلك رددنا ما انفرد، وكان من قبيل الشاذ المنكر"^(١٥). وما قاله ابن الصلاح ينبغي أن يخصص ولا يؤخذ حكماً عاماً، فإن مقياس القبول والرد في تفرد الراوي ليس كونه ثقة أو ضعيفاً فحسب، بل لهم في كل حديث تفرد به الراوي نقد خاص حسب القرائن التي تصاحب التفرد، فيترجح بها جانب القبول أو جانب الرد لما تفرد به الراوي، فإذا ترجح بالقرائن جانب القبول يقضي النقاد بصحة الحديث حينئذ، وإذا ترجح بالقرائن عدم ضبط الراوي أو عدم قبول روايته، فيقضي النقاد بعدم صحة ذلك الحديث الغريب. قال الدكتور حمزة المليباري: "وعند تتبع كلام النقاد والنظر في صنيعهم يتجلى لنا أن ما لخصه ابن الصلاح ينبغي تخصيصه، فإن مقياس القبول والرد في مجال التفرد ليست أحوال الرواة المتمثلة في الثقة والضعف فحسب، بل توافر القرائن الدالة على ذلك"^(١٦). وتبين من هذا أن التفرد مظنة لوجود العلة، فلا يكون مردوداً مطلقاً، كما لا يكون مقبولاً مطلقاً، بل ينظر إلى قرائن تجعله مقبولاً أو مردوداً.

١٥- ابن الصلاح، علوم الحديث، ص ١٦٧.

١٦- الدكتور المليباري، الموازنة بين المتقدمين والمتأخرين في تصحيح الأحاديث وتعليلها، دار ابن حزم، ط ٢،

١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، ص ٧٣.

القرائن التي تجعل الحديث الغريب غير محتمل وقادحا في صحته:

الأولى: كون روايتين بحيث تكون إحداهما غريبة، والأخرى مشهورة، وتكون الغريبة أولى بالشهرة.

الثانية: كون المتفرد معروفاً بأنه غير عدل أو غير ضابط.

الثالثة: كون الراوي المتفرد عنه من المشهورين برواية الحديث.

الرابعة: تأخر الطبقة التي وقع فيها التفرد.

الخامسة: كون الإسناد من الأسانيد النادرة.

السادسة: كون السند عالياً.

القريئة الأولى: كون روايتين بحيث تكون إحداهما غريبة، والأخرى مشهورة، وتكون الغريبة أولى بالشهرة:

المراد من التعليل بهذه القريئة أن توجد روايتان إحداهما غريبة والأخرى مشهورة، ولا يوجد بينهما أي مخالفة حتى يعل إحداهما بالمخالفة، بل ويمكن أن تعتبر كل واحدة منهما متابعة أو شاهداً للأخرى في بادئ النظر، لكن تكون الرواية الغريبة أولى بالشهرة من المشهورة، وهذا الذي يجعل الناقد يتوقف في قبول الرواية الغريبة بقريئة كونها غريبة مع اقتضاء شهرتها^(١٧).

ويعتبر إعلال الغريب بالمشهور من القرائن المصاحبة للتفرد التي تجعل الغريب معلولاً وترجح بها جانب الرد على جانب القبول، وهذا النوع من التعليل مستفيض من عمل النقاد لمن تتبع صنيعهم، ويلاحظ من صنيع البزار استخدام هذه القريئة، فإنه يورد الحديث من طريقين: أحدهما يكون غريباً والآخر مشهوراً، فكأنه يعل الغريب بالمشهور، وأحياناً يورد الطريق الغريب ويعلله بالتفرد ويشير إلى الطريق المشهور.

المثال الأول:

قال أبو نعيم: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن إبراهيم السكسكي عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والأهلة لذكر الله". وقال أبو نعيم: "تفرد سفيان عن مسعر برفعه، ورواه خلاد وغيره عن مسعر موقوفاً"^(١٨).

١٧- انظر: إعلال الحديث الغريب بالمشهور، ص ١٢٧-١٣٢.

١٨- أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني، حلية الأولياء، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م، ج ٧،

تخريج الحديث:

أخرجه البزار (١٩) والحاكم (٢٠) من طريق عبد الجبار بن العلاء ثنا ابن عيينة به مرفوعاً بنحوه. وأخرجه ابن المبارك (٢١)، وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٢)، عن وكيع، والبيهقي (٢٣)، من طريق جعفر بن عون. ثلاثتهم (ابن المبارك ووكيع وجعفر) عن مسعر عن إبراهيم ثنا أصحابنا عن أبي الدرداء موقوفاً.

دراسة علة الحديث:

الحديث له طريقان: الطريق الأول: سفيان بن عيينة عن مسعر عن إبراهيم عن ابن أبي أوفى مرفوعاً. ويرويه عن سفيان بن عيينة عبد الجبار بن العلاء العطار البصري، وهو لا بأس به (٢٤). الطريق الثاني: رواه غير واحد، منهم: عبد الله بن المبارك (٢٥) ووكيع بن الجراح (٢٦) وخلاّد بن يحيى وجعفر بن

-
- ١٩- أحمد بن عبد الخالق البزار، مسند البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ط ١، ١٤٠٩هـ، ج ٨، ص ٢٨٣، ٢٨٤.
- ٢٠- محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، المستدرک، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م، ج ١، ص ١١، ح: ١٦٣.
- ٢١- عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي، الزهد، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، ص ٤٦٠.
- ٢٢- إمام عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، المصنف، تحقيق: كمال يوسف الخوت، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ، ج ١٣، ص ٣١٢، ح: ٣٥٧٤٦.
- ٢٣- إمام أحمد بن الحسين البيهقي أبو بكر، السنن الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطاء، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، ج ١، ص ٣٧٩، ح: ١٦٥٧.
- ٢٤- ينظر: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميمي الرازي ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٢٧١هـ/١٩٥٢م، ج ٦، ص ٣٢، محمد بن حبان البستي، كتاب الثقات، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، ج ٨، ص ٤١٨، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطاء، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط ٢، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م، ج ١، ص ٥٥٢.
- ٢٥- عبد الله بن المبارك المروزي، أحد الأئمة والحفاظ، وروى له الجماعة. ينظر: الجرح والتعديل، ج ١، ص ٢٦٥، إمام محمد بن سعد بن منيع البصري، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطاء، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ج ٧، ص ٣٧٢، تقريب التهذيب، ج ١، ص ٥٢٧.
- ٢٦- ثقة حافظ، روى له الجماعة. ينظر: إمام أحمد بن حنبل الشيباني، العلل ومعرفة الرجال، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ج ١، ص ١٥٢، الطبقات الكبرى، ج ٦، ص ٣٩٤، الجرح والتعديل، ج ٩، ص ٣٨، حافظ يوسف بن عبد الرحمن المزي، تهذيب الكمال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ج ٣٠، ص ٤٦٢.

عون (٢٧) وغيرهم عن مسعر عن بعض أصحابه عن أبي الدرداء رضي الله عنه موقوفاً. فهذا الحديث روي من طريقين عن صحابيين: الأول: سفيان بن عيينة عن مسعر عن إبراهيم عن ابن أبي أوفى مرفوعاً. الثاني: غير واحد عن مسعر عن إبراهيم عن رجل عن أبي الدرداء موقوفاً. قلتُ: هذان الطريقتان يمكن أن يقال بصحة كليهما، وأن الثاني لا يضر الأول؛ فإنهما من رواية الثقات، ولذلك صحح الحاكم طريق ابن عيينة، بقوله: "هذا إسناد صحيح، ... وإذا صح هذه الاستقامة لم يضره توهين من أفسد إسناده". ثم قال بعد رواية الحديث من طريق ابن المبارك: "هذا لا يفسد الأول ولا يعلله فإن ابن عيينة حافظ ثقة، وكذلك ابن المبارك، إلا أنه أتى بأسانيد آخر كمعنى الحديث الأول" (٢٨). وكأن الحاكم لم يعتبر هذه العلة مؤثرة في الحكم، لكن الأئمة النقاد أعلوا الرواية المرفوعة بالموقوفة. وقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن مسعر بهذا الإسناد إلا سفيان بن عيينة، ومحمد بن الوليد الذي حدثنا بهذا الحديث لا نعلم أحدا تابعه على روايته عن يحيى بن أبي بكير عن ابن عيينة، والصحيح الذي روى عن مسعر عن إبراهيم عن رجل عن أبي الدرداء موقوفاً" (٢٩). وأورده الدارقطني في الأفراد، وقال: "تفرد به سفيان بن عيينة عن مسعر عنه وهو غريب عنه، ورواه يحيى بن أبي بكير الكرمانى عن ابن عيينة مثله، وتفرد به محمد بن حميد الرازي عنه، وروى عن محمد بن محمد بن إدريس الشافعي عن ابن عيينة نحوه" (٣٠).

رأي الباحث في وجه الإعلال:

الحديث اشتهر عن مسعر عن إبراهيم عن رجل عن أبي الدرداء مع أنه موقوف، بخلاف الحديث عن مسعر عن إبراهيم عن ابن أبي أوفى مع أنه مرفوع، فكان الأولى اشتهار الحديث المرفوع بدلا من اشتهار الموقوف. ثم لو كان الحديث عند مسعر عن إبراهيم عن ابن أبي أوفى مرفوعا، لما تركه أصحابه

- ٢٧- جعفر بن عون بن جعفر القرشي المخزومي أبو عون الكوفي، ثقة، وروى له الجماعة. ينظر: أحمد بن حنبل، العليل ومعرفة الرجال، ج ٣، ص ١٠٣، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٦، ص ٣٩٦، ٨٥/١، الإمام يحيى بن معين أبو زكريا، تاريخ ابن معين (رواية الدارمي)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٠هـ، ج ١، ص ٨٥، ٢٧٠/١، أحمد بن عبد الله العجلي الكوفي، أبو الحسين، معرفة الثقات، تحقيق: عبدالحليم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، ج ١، ص ٢٧٠، الجرح والتعديل، ج ٢، ص ٤٨٥، تهذيب الكمال، ج ٥، ص ٧٠.
- ٢٨- الحاكم، المستدرک، ج ١، ص ١١٥.
- ٢٩- مسند البزار، ج ٨، ص ٢٨٣، ٢٨٤.
- ٣٠- الحافظ محمد بن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد، تحقيق: محمود محمد حسن نصار والسيد يوسف، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، ج ٤، ص ١٧٨.

الآخرون. ولذلك أعل غير واحد من النقاد منهم: البزار وأبو نعيم الطريقتين الغريبين بالطريق المشهور. ويلاحظ من صنيع البزار أنه أعل الغريب بالمشهور، فقد ساق الرواية المرفوعة، وعلق عليها بقوله: والصحيح الذي روى عن مسعر عن إبراهيم عن رجل عن أبي الدرداء موقوفاً.

المثال الثاني:

قال البيهقي: أخبرنا أبو الحسن بن أبي علي السقاء، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا عبيد بن جناد، حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "اغد عالماً أو متعلماً أو مستمعاً أو محباً، ولا تكن الخامسة فتهلك". وقال البيهقي: "تفرد بهذا عطاء الخفاف، وإنما يروى هذا عن عبد الله بن مسعود وأبي الدرداء من قولهما" (٣١).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني (٣٢)، والبيهقي (٣٣)، من طريق عبيد بن جناد به. وأخرجه الدارمي (٣٤)، من طريق الحسن، والبخاري من طريق سهل القراري (٣٥)، كلاهما (الحسن وسهل) عن ابن مسعود قوله بمثله دون: أو حُبِّهِ. () من طريق زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود رضي الله () : "لما، ولا تغد إمعة فيما بين ذلك". وأخرجه الطبراني () الملك بن عمير عن ابن مسعود بنحوه.

-
- أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، شعب الإيمان : محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، .
 - أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، المعجم الأوسط : طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن .
 - شعب الإيمان :
 - عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، السنن، : فواز أحمد زمرلي وخالد السبع، دار الكتاب العربي، بيروت، ط .
 - الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، أبو عبد الله، التاريخ الكبير دائرة المعارف العثمانية : محمد عبد المعيد خان .
 - أحمد بن محمد بن سلامة، أبو جعفر الطحاوي، شرح مشكل الآثار، : الرسالة، بيروت / .
 - أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، المعجم الكبير : حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة .

دراسة علة الحديث:

الحديث لم يروه مرفوع () ()
() : " وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجه من الوجوه إلا من هذا الوجه عن أبي بكرة، وعطاء بن مسلم ليس به بأس ولم ()".
وأعله الطبراني بقوله: " لم يرو هذا الحديث عن خالد الحذاء إلا عطاء بن مسلم، ولم يروه عن مسعر أيضاً ()".

رأي الباحث في وجه الإعلال:

وجه إعلال الحديث يرجع إلى ثلاث قرائن: الأولى: أن التفرد استمر حتى وقع في طبقة متأخرة، وهي طبقة عطاء بن مسلم، وهو من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين، والتفرد في هذه الطبقة يقبل إلا من الأئمة الحفاظ، وانفرد عنه عبيد بن جناد، وهو من تبع أتباع التابعين، والتفرد في هذه الطبقة:

: أن الحديث اشتهر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مع أنه موقوف، دون أن يشتهر عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه مع أنه مرفوع. فكان الأولى اشتهار الحديث عند أبي بكرة مرفوع رضي الله
، وكذا لو كان الحديث عند عبد الرحمن بن أبي بكرة مرفوع :
بن عمير، ورووه عن ابن مسعود رضي الله عنه.

المثال الثالث:

ترمذي: يحيى بن خلف، وحמיד بن مسعدة، قالوا: حدثنا بشر بن المفضل : حدثنا يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن أخاكم النجاشي قدماء، فقوموا فصلوا عليه" :

كتاب الثقات	: الجرح والتعديل	-
: .	الكوفي، صدوق ودفن كتبه فم كثير	-
تقريب التهذيب	المجروحين	الجرح والتعديل
تقريب	: الطبقات الكبرى	وهو ثقة، وروى له الجماعة.
		التهذيب
		مسند البزار
		الطبراني، المعجم الأوسط

كما يصفّ على الميت، وصلينا عليه كما يصل على الميت. قال الترمذي: " من هذا الوجه، وقد رواه أبو قلابة عن عمه أبي المهلب عن عمران بن حصين" ().
تخريج الحديث:

أحمد () () من طريق بشر بن مفضل به. وأخرجه ابن أبي شيبة ()
طريق عبد الأعلى أحمد () . كلاهما (عبد الأعلى وعبد الوارث)
عن ابن سيرين عن عمران بنحوه. أخرجه أحمد () من طريق يحيى بن أبي كثير، ومسلم ()
طريق أيوب السختياني، وأحمد () ()
(يحيى وأيوب) عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بمثله.
دراسة علة الحديث:

: الأولى: يونس عن ابن سيرين عن أبي المهلب ()
لم يروه عن يونس عن ابن سيرين () إلا بشر بن المفضل (). الثاني: أبو قلابة عن أبي المهلب
وهو مشهور، رواه عن أبي قلابة جماعة. رومي البصري، ثقة

-	الإمام محمد بن عيسى الترمذي، الجامع،	: الشيخ أحمد شاكر، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج
-	الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، المسند	:
-	مسند البزار	:
-	المصنف	:
-	المسند	:
-		:
-	الصحيح	: محمد فؤاد عبد الباقي، إدارة البحوث العلمية والإفتاء،
-	/	:
-	المسند	:
-	الإمام مح	السنن : الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء
-	التراث العربي بيروت	:
-	وأبو المهلب الجرمي البصري اسمه عمرو أو عبد الرحمن و : النضر	:
-	: الطبقات الكبرى	كتاب الثقات
-	ومحمد بن سيرين الأنصاري البصري، ثقة ثبت وروى له الجماعة.	: الجرح والتعديل
-	الثقات للعجلي	الطبقات الكبرى
-	أبو إساعيل البصري، ثقة وروى له الجماعة.	: الجرح والتعديل
-	الطبقات الكبرى	تقريب التهذيب
-		معرفة الثقات للعجلي

وروى له الجماعة () . : بشر بن المفضل من الثقات إلا أنه قد خالفه عبد الوارث بن سعيد، الأعلى، وهما ثقتان، فروياه دون ذكر أبي المهلب، وهذا الوجه ظاهره الاتصال؛ لأن محمد بن سيرين يروي عن عمران بن حصين، ولا يعرف بالتدليس، فروايتها أولى بالصواب، ورواية بشر بن المزيدي في () . : " : عن محمد عن أبي المهلب عن عمران إلا بشر بن المفضل وهو ثقة، عن يونس بن عبيد" () . وأعله الطبراني : "لم يرو هذا الحديث عن يونس عن ابن سيرين إلا بشر بن المفضل" () . : "غريب من حديث محمد بن سيرين عنه، وغريب من حديث يونس بن عبيد عن ابن سيرين، تفرد به بشر" () .

رأي الباحث في وجه الإعلال:

ريق يونس عن ابن سيرين معلول، ووجه الإعلال يرجع إلى : الأولى: خولف يونس بن عبيد، فرواه بشر بن المفضل عن يونس عن ابن سيرين عن أبي المهلب عن عمران، ورواه عبد الوارث وعبد الأعلى عن يونس عن ابن سيرين عن عمران، دون ذكر أبي المهلب. : ن أبي قلابة، وهو ثقة، بخلاف حديث ابن سيرين، وهو ثقة ثبت، وكان الأولى اشتها حديث ابن سيرين بدلا من اشتهاه عن أبي قلابة، وكلاهما من نفس الطبقة، فكيف هؤلاء الثقات رواوا الحديث عن أبي قلابة، ورغبوا عن هو أوثق، ومن بينهم أصحاب ابن سيرين، منهم: أيوب السخيتاني ولذلك نجد الترمذي وغيره من الأئمة النقاد يعلون هذا الوجه.

القرينة الثانية: كون الراوي المتفرد عنه من المشهورين برواية الحديث:

إذا كان الراوي المتفرد عنه مشهورا بالرواية عنه وله تلاميذ كثيرون، وتفرد عنه أحد أصحابه، ولم يكن من الحفاظ الكثيرين أصحاب شيوخه الآخرون عن هذا الحديث؟ وكلما

تقريب التهذيب

الطبقات الكبرى

- الجرح والتعديل

- : مسند أحمد

- مسند البزار

- الطبراني، المعجم الأوسط

- المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد

يجمع () . : "

لمثل الزهري في جلالته وكثرة أصحابه الحفاظ المتقين لحديثه وحديث غيره أو لمثل هشام بن عروة وحديثها عند أهل العلم مبسوط مشترك قد نقل أصحابها عنها حديثها على الاتفاق منهم في أكثره فيروى عنها أو عن أحدهما العدد من الحديث مما لا يعرفه أحد من أصحابها وليس ممن قد شاركهم في الصحيح مما عندهم فغير جائز قبول حديث هذا الضرب من الناس والله أعلم" () .

: "الغريب من الحديث كحديث الزهري وقتادة وأشباههما من الأئمة ممن

يجمع حديثهم إذا انفرد الرجل عنهم بالحديث يسمى: " () .

: الحافظ ابن منده فيه إشارة إلى إعلال الحديث بقريته كون الراوي

المتفرد عنه من الأئمة الذين يجمع حديثهم.

المثال الأول:

: أخبرنا محمد بن ا محمد بن العلاء، قال: أخبرنا أبو معاوية، عن الشيباني، عن

ابن أبي أوفى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن نبيذ الجر، قلت: :

. أخبرنا عبد الله بن محمد الزهري، قال: أخبرنا حماد بن عن الشيباني

أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه. :

أبي أوفى إلا من حديث الشيباني، ورواه غير واحد عن الشيباني، ولا نعلم رواه عن التيمي عن الشيباني إلا حماد بن مسعدة" () .

- : إعلال الحديث الغريب بالمشهور . في معرفة علوم الحديث في

يجمع " :

" . في الجامع لأخلاق الراوي بابا في ذكر

: سفيان الثوري وشعبة ومالك بن أنس وحماد بن زيد

وابن عيينة وإساعيل بن أبي خالد وأيوب السخيتاني وسليمان الأعمش وأبو إسحق الشيباني وسليمان التيمي وابن

شهاب الزهري وطلحة بن مصرف الياامي ومسعر بن كدام وعبد الله بن عون البصري وعبد الرحمن بن عمرو

الأوزاعي وعبيد الله بن عمر العمري ويحيى بن سعيد الأنصاري وعمرو بن دينار ومحمد بن جحادة ويونس بن

عبيد البصري.

- مقدمة الصحيح .

- علوم الحديث .

- مسند البزار .

تخريج الحديث:

() () وابن أبي
() عن علي بن مسهر، وأحمد () من طريق أبي عوانة
(عبد الواحد والثوري وعلي بن مسهر وشعبة وأبو عوانة) عن الشيباني به () . والحديث من طريق حماد
بن مسعدة عن التيمي عن الشيباني لم أجده في المصادر الحديثية غير مسند البزار.
دراسة علة الحديث:

باني، ورواه عنه غير واحد، منهم الثوري وشعبة وأبو معاوية
عوانة وعبد الواحد وغيرهم، ورواه حماد بن مسعدة عن سليمان التيمي عن الشيباني. وسليمان بن طرخان
التيمي أبو المعتمر البصري، ثقة روى له الجماعة () . وحماد بن مسعدة التيمي أبو سعيد البصري، ثقة من
عة روى له الجماعة () . وعبد الله بن محمد القرشي الزهري، صدوق روى له مسلم والأربعة () .
رأي الباحث:

الحديث فيه التفرد النسبي وانفرد بروايته عن سليمان بن طرخان التيمي عن الشيباني حماد بن
. وهذا التفرد غير محتمل لأمرين: : استمرار التفرد ووقوعه في طبه

-
- الإمام محمد بن الصحيح : مصطفى ديب البغي، دار ابن كثير، بيروت، ط
 - الإمام عبدالرزاق بن همام الصنعاني، المصنف : الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت،
 - المصنف :
 - المسند :
 - الصحيح :
 - وفي رواية التيمي: نهى عن نبيذ الجر، قلت: . وفي رواية عبد الواحد: نهى عن الجر الأخضر
 - : أنشرب في الأبيض؟ قال: . نهى عن الجر الأخضر قال: : . وفي
 - : ينهى عن الجر الأخضر يعنى النبيذ في الجر.
 - تاريخ ابن معين () الجرح والتعديل الطبقات الكبرى
 - تقريب التهذيب
 - الجرح والتعديل الطبقات الكبرى تقريب التهذيب
 - الجرح والتعديل تهذيب الكمال

حماد بن مسعدة وهو من أتباع التابعين، إلا أنه من أصاغرهم، والتفرد في هذه الطبقة لا يقبل إلا من الأئمة .
ووقع في طبقة عبد الله بن محمد الزهري، وهو من تبع الأتباع، والتفرد في هذه الطبقة لا يكون إلا
الثاني: سليمان التيمي من الأئمة الذين يجمع حديثهم، وله تلاميذ كثيرون
أعله البزار بتفرد حماد بن مسعدة عن التيمي عن الشيباني.

المثال الثاني:

: حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا شعبة قال حدثني الفضل

بن فضالة عن الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه
: الصلاة ما صلاحها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عامة أصحابه. " :
أحدًا يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا أبو
" () .

تخريج الحديث:

أحمد () () ()

دراسة علة الحديث:

الحديث لم يروه عن شعبة إلا معاذ بن معاذ. وشعبة بن الحجاج الأزدي الواسطي البصري، إمام
مير المؤمنين في الحديث () . ومعاذ بن معاذ العنبري البصري ثقة متقن من كبار التاسعة () .

رأي الباحث في وجه الإعلال:

وجه إعلال الحديث يعود إلى قرينتين: الأولى: أن التفرد استمر في طبقة متأخرة، وهي طبقة
رد في هذه الطبقة يكون مقبولاً في بعض

-
- مسند البزار .
 - المسند :
 - السنن :
 - لإمام أحمد بن شعيب النسائي، السنن الكبرى، : عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن،
بيروت / :
 - الجرح والتعديل معرفة الثقات الطبقات الكبرى
 - ومعاذ بن معاذ بن نصر العنبري أبو المثنى البصري ثقة متقن روى له الجماعة. : الجرح والتعديل
الطبقات الكبرى تهذيب الكمال

: المتفرد عنه شعبة، وهو من الأئمة المشهورين، وله تلامذة كثيرون،

المثال الثالث:

: بن جعفر، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات

: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الكلمات:

" : "

" () .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة () الترمذي () من طريق أبي أسامة عن مسعر به.

دراسة علة الحديث:

الحديث لم يرو إلا من طريق أبي أسامة عن مسعر عن زياد بن علاقة عن قطبة رضي الله عنه. ومسعر بن كدام الهلالي الكوفي، ثقة ثبت روى له الجماعة () . أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي ثقة ثبت ربما دل () . وقال الترمذي: " () . " () . " () .

رأي الباحث في وجه الإعلال:

ل يعود إلى قريتين: الأولى: أن التفرد استمر حتى وقع في طبقة متأخرة، وهي طبقة أبو أسامة، وهو من الطبقة الصغرى من أتباع التابعين، والتفرد في هذه الطبقة لا يقبل

-	حلية الأولياء	.
-	المصنف	:
-	الجامع	:
-	مسند البزار	:
-	الجرح والتعديل	معرفة الثقات
-	روى له الجماعة.	: العلل ومعرفة الرجال
-	الثقات	الجرح والتعديل
-	جامع الترمذي	.
-	مسند البزار	.

يجمع حديثهم، والتفرد عن مثله يزداد نكارة. ولذلك أعله الأئمة بتفرد أبي أسامة عن مسعر.

القرينة الثالثة: استمرار التفرد في طبقات متأخرة:

الطبقة التي وقع فيها التفرد لها أثر عميق في الحكم على التفرد قبولاً

للدلالة على الجليل عند المحدثين أمثال ابن حبان البستي في كتابيه الثقات مشاهير علماء الأمصار

الحاكم النيسابوري في تاريخ نيسابور، فقسموا الرواة إلى :

() . وهذا التقسيم بالنظر إلى جهة جيل واحد () ، وأما إذا نظر إلى تفاوتهم من

كرواية الراوي دون ثبوت سماعه أو قلة روايته وكثرته، وغيرها، فيمكن أن تقسم كل طبقة إلى طبقات،

واعتمدت تقسيم الحافظ ابن حجر في حيث قسمها إلى عشر () . فالتفرد في طبقة

يكون محتملاً في بعض الأحيان، لاسيما

إذا كان المتفرد إماماً من الأئمة، وأما التفرد بعد هاتين الطبقتين فيكاد ألا يوجد، وكلما تأخرت الطبقة كان

ذلك أدعى إلى الاستنكار. "

:

: غريب فرد، ويندر تفردهم، فتجد الإمام منهم عنده مئتا ألف حديث، لا يكاد يتفرد

" () .

المثال الأول:

: أخبرنا : أخبرنا معاذ بن أسد، قال: أخبرنا كثير بن عبد الله، عن

معاوية بن قررة، عن أبيه، رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "تسحروا، فإن في السحور بركة".

: "ولا نعلم أحداً روى هذا الحديث إلا عقبه بن مكرم عن معاذ بن أسد لم نسمعه" () .

- : الطبقات : أكرم ضياء العمري، مكتبة العاني، بغداد، الطبعة الأولى،

/

- : علوم الحديث -

- : تقريب التهذيب

- : و عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، الموقظة في علم الحديث :

- مسند البزار

تخريج الحديث:

لم أجده في المصادر الحديثية غير مسند البزار.

دراسة علة الحديث:

() () ، عن كثير بن

()

رأي الباحث في وجه الإعلال:

وجه الإعلال يرجع إلى ق : الأولى: استمرار التفرد فيه في طبقات متأخرة، وهي طبقة معاذ بن أسد وطبقة عقبة بن مكرم، وهما من الآخذين عن تبع الأتباع، والتفرد في هذه الطبقة يندر عادة. : كثير بن عبد الله من أتباع التابعين إلا أنه ضعيف جدا، والتفرد في هذه الطبقة لا يقبل إلا م . فالحديث غريب جدا لا يعرف إلا من هذا الطريق الذي رواه البزار، بل لم يخرج غيره.

المثال الثاني:

قال العقيلي: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال:

: دخلت على ابن أبي أوفى، فرأيتَه يصلي الضحى ركعتين،

: أراك إنما صليت ركعتين؟ فقال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما صلى الضحى ركعتين

حين بشر بالفتح، وحين جيء برأس أبي جهل". قال العقيلي:

" () .

-
- ثقة من الحادية عشر. : كتاب الثقات . تقريب التهذيب
 - قة من العاشرة. : الجرح والتعديل . تقريب التهذيب
 - كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني ضعيف جدا، روى له أبو داود والترمذي والنسائي. : العلل ومعرفة الرجال تاريخ ابن معين () الجرح والتعديل
 - أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، الضعفاء والمتروكين، : محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، محمد بن حبان بن أحمد أبي المجروحين، : محمود إبراهيم زايد، تهذيب الكمال
 - جعفر محمد بن عمرو العقيلي المكي، كتاب الضعفاء، : الكتب العلمية، بيروت

تخريج الحديث:

() () ()

دراسة علة الحديث:

الحديث تفرد به سلمة بن رجاء الكوفي () () .
" () "

رأي الباحث في وجه الإعلال:

الحديث معلول، ووجه الإعلال يرجع إلى قرينتين: الأولى: أن التفرد استمر فيه حتى وقع في طبقة متأخرة، وهي طبقة سلمة بن رجاء، وهو من صغار أتباع التابعين، والتفرد في هذه الطبقة لا يقبل إلا

المثال الثالث:

: حدثنا عبد الرحمن بن عثمان، قال:

الرحمن بن أبي بكرة، عن جده عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في بعض عمرة، وخرجت معه ما قطع التلبية حتى استلم الحجر. :
أ يرويه، عن أبي بكرة إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أحدا تابع عمرو بن مالك على هذا الحديث، عن أبي بكرة، ولا عن بحر بن مرار، وبحر بن مرار بصري معروف" () .

تخريج الحديث:

() ()

-
- السنن :
 - السنن :
 - المسند :
 - () : تاريخ ابن معين () الضعفاء والمتروكين
 - الجرح والتعديل () كتاب الثقات تقريب التهذيب
 - () : تقريب التهذيب
 - مسند البزار
 - عبد الله بن عدي الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال : عادل أحمد وعلي محمد معوض، المكتبة العلمية، بيروت، ط
 - السنن الكبرى :

دراسة علة الحديث:

()، حدثنا عبد الرحمن بن عثمان ()

()، عن جده عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه.

رأى الباحث:

التفرد استمر في طبقات متأخرة، وهي طبقة عبد الرحمن بن عثمان، وهو من الطبقة الصغرى من أتباع التابعين، والتفرد في هذه الطبقة لا الآخذين عن أتباع التابعين، والتفرد في هذه الطبقة لا يكون إلا نادر .
القرينة الرابعة: كون الراوي غير عدل أو غير ضابط:

إن الحال الراوي من حيث العدالة والضبط أثرا كبيرا في قبول تفرد أو رده، فليس تفرد ف كنفرد الثقة، وليس تفرد الثقة كنفرد إمام حافظ، فالمتفرد إذا كان معروفا بأنه غير عدل أو غير ضابط، فيكون () .
"ملكة تحمل على ملازمة التقوى والمروءة والمراد بالتقوى اجتناب الأعمال السيئة من شرك أو فسق أو بدعة" () .

() . والضبط هو:

-
- مالك الراسبي أبو عثمان البصري ضعيف له غرائب وأخطاء من العاشرة. : الجرح والتعديل كتاب الثقات الكامل تقريب التهذيب
 - وعبد الرحمن بن عثمان الثقفى البكر اوى ضعيف، () . : الجرح والتعديل تاريخ ابن معين () الضعفاء والمتروكين المجروحين تقريب التهذيب
 - ويحر بن مرار بن عبد الرحمن البصري صدوق في نفسه لكنه اختلط بأخرة. : الجرح والتعديل الضعفاء والمتروكين المجروحين
 - : إعلال الحديث الغريب بالمشهور
 - محمد بن عبد الرحمن السخاوى، فتح المغيث : علي حسين علي، مكتبة السنة، مصر، ط /
 - علوم الحديث

كتابه لديه منذ سمع فيه وصححه إلى أن () . الضبط هو اعتبار روايات الراوي

: "يعرف كون الراوي ضابطاً، بأن نعتبر رواياته بروايات الثقات

المعروفين بالضبط والإتقان، فإن وجدنا رواياته موافقة ولو من حيث المعنى لرواياتهم أو موافقة لها في غلب، والمخالفة نادرة، عرفنا حينئذ كونه ضابطاً ثبثاً، وإن وحدناه كثير المخالفة لهم، عرفنا اختلال ضبطه،

ولم نحتج بحديثه، والله أعلم" () . :

- أن يكون قليل الغلط والوهم لأن من كثر غلطه وكان الوهم عليه غالباً رد حديثه وسقط
" () .

وذكر المقدسي أنواع الغرائب والأفراد، وقال: "وإن كانوا من أهل الجرح والضعف وسوء

الحفظ وكثرة الخطأ لم يحتج بتفرده، ولم يعتد به لا سيما الأحاديث ال

الكذبة المتروكين والضعفاء والمجروحين عن الثقات أو عن أمثالهم من الضعفاء" () . وإذا لم

لا يحكم بصحته ولا بضعفه، بل ينظر إلى قرائن أخرى للحكم على روايته.

وقد قسم الخليلي في كتابه: الإرشاد في معرفة علماء الحديث الأفراد :

يحكم بصحته ولا بضعفه، ويتفرد به شيخ لا يعرف ضعفه ولا توثيقه" () .

المثال الأول:

: أخبرنا محمد بن صالح بن العوام قال: أخبرنا سعيد بن سلام قال: أخبرنا خالد بن

ميسرة عن معاوية بن قررة عن أبيه رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا جلس جلس

: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن خالد بن ميسرة إلا سعيد بن

سلام، وسعيد لين الحديث، وإنما يكتب من حديثه ما يتفرد به، ويبين العلة في ذلك" () .

- أبو بكر محمد بن موسى الخازمي، شروط الأئمة الخمسة، دار الكتب العلمية، بيروت

- أطراف الغرائب والأفراد

- الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، : محمد سعيد،

الرشيد، الرياض، ط

- مسند البزار

تخريج الحديث:

ديث من طريق سعيد بن سلام لم أجده في المصادر الحديثية غير مسند البزار.

() من طريق يونس بن محمد ثنا خالد بن ميسرة به بمعناه. ()

زيد بن أبي الزرقاء عن خالد بن ميسرة به بمعناه.

دراسة علة الحديث:

()، عن خالد بن ميسرة به.

رأي الباحث:

يونس بن محمد ()، وزيد بن أبي الزرقاء ()

المثال الثاني:

: حدثنا علي بن إسماعيل، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو داود، حدثنا بحر بن كنيز

أبو الفضل، حدثني عبد العزيز بن أبي بكرة، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصرف قبل

: "وكل ما يحدث به، فعامة ذلك أسانيدنا ومتونها لا يتابعه عليه أحد" () .

تخريج الحديث:

الحديث لم أجده في المصادر الحديثية غير الكامل

دراسة علة الحديث:

الحديث لم يرو إلا من طريق بحر بن كنيز عن عبد العزيز بن أبي بكرة عن أبيه.

السقاء أبو الفضل البصري متروك روى له ابن ماجه () . : : "

-
- شعب الإيمان :
 - السنن :
 - وسعيد بن سلام متروك، وكذبه ابن نمير. : العلل ومعرفة الرجال الجرح والتعديل
 - المجروحين الضعفاء والمتروكين
 - : الجرح والتعديل تاريخ ابن معين ()
 - وزيد بن أبي الزرقاء الثعلبي ثقة. تاريخ ابن معين () الجرح والتعديل
 - الكامل
 - الجرح والتعديل الضعفاء والمتروكين تقريب التهذيب

لا نعلمه يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه بهذا اللفظ، وبحر بن كنيز هو جد عمرو بن علي، وهو لين
" () . : الحديث معلول، ووجه الإعلال أن بحر بن كنيز انفرد بروايته، وهو متروك

المثال الثالث:

عقيلي: حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الجبار بن العباس
الشبامي عن عطاء بن السائب عن عمر بن المهجع عن أبي بكر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه
: " يخرج قوم هلكى لا يفلحون قائدهم امرأة قائدهم في الجنة". قال العقيلي: " () .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة () من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين به.

دراسة علة الحديث:

الحديث لم يرو إلا من طريق عبد الجبار بن العباس ()
المهجع ()، عن أبي بكر رضي الله عنه. : "لم أحدا تابع عبد الجبار على روايته،
وهو رجل معروف من أهل الكوفة روى عنه جماعة منهم" () . وأورده ابن الجوزي في الموضوعات،
: " هذا حديث موضوع، والمتهم بوضعه عبد الجبار، فإنه كان من كبار الشيعة" ونقل قول أبي نعيم في
عمر بن المهجع أنه قال: "لم يكن بالكوفة أك ()".

-
- مسند البزار،
 - العقيلي، الضعفاء
 - المصنف :
 - وعبد الجبار بن العباس الهمداني كوفي لا بأس به وكان غالبا في التشيع. : معرفة الثقات
المجروحين الكامل
 - : كتاب الضعفاء ، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ميزان الاعتدال :
عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، المكتبة العلمية، بيروت،
 - مسند البزار
 - الإمام أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، كتاب الموضوعات، : عبد الرحمن محمد عثمان، ط

رأي الباحث في وجه الإعلال:

الحديث معلول بالتفرد؛ لأنه تفرد به عبد الجبار بن العباس، وكان غالباً في التشيع. المهجنج، وذكر الذهبي في ترجمته: هذا الحديث في منكراته.

القرينة الخامسة: كون الإسناد نادراً:

يعتبر قرينة تجعل التفرد قادحاً، والإسناد النادر ما لا تكثر

الرواية به ولم يرو به الشيء

الأحاديث الشيء الكثير.

كان رواها التفرد بها

في كثير

بإسناد () . ويلاحظ من خلال صنيع النقاد في تحليل الأحاديث

بالتفرد أنهم يستخدمون ألفاظاً تدل على هذه القرينة.

الإمامان البزار والطبراني. العبارات التي استخدموها كثيرة، فيقولون مثلاً:

المثال الأول:

: أخبرنا عمرو بن علي، قال: أخبرنا أبو داود، قال: أخبرنا هارون أبو مسلم، عن

رضي الله عنه، قال:

طردا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. أخبرنا محمد : أخبرنا يحيى بن حماد :

أخبرنا هارون أبو مسلم

:"

معاوية بن قرّة عن أبيه غير هذا الحديث" () .

- : إعلال الحديث الغريب بالمشهور

- مسند البزار

تخريج الحديث:

() ()

دراسة علة الحديث:

إسناد هذا الحديث من الأسانيد النادرة حيث لم يرو به إلا هذا الحديث، ورواة الإسناد من

() .

رأي الباحث في وجه الإعلال:

عود إلى قريتين: الأولى:

ومثله لا يَحتمل تفرده. : أن هذا الإسناد من الأسانيد النادرة، ولم يرو به إلا هذا الحديث، ومثل هذه الأسانيد إذا كان رواها من المشهورين لا يكون التفرد بها مقبولاً إلا من الحفاظ. الإسناد راويه قتادة، وهو من الطبقة الوسطى من التابعين، ومثله يحرص في الرواية عنه، فلو كان الحديث عند قتادة عن معاوية بن قرة عن أبيه لما تركه الناس () .

المثال الثاني:

: حدثنا الحسن بن يحيى الأزري قال:

سويد عن حميد الأعرج عن الزهري عن محمود عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال: صلي "إذا حضرتم موتاكم فأغمضوا البصر، فإن البصر يتبع الروح، وقولوا خيراً، فإن الملائكة تؤمن على ما قال أهل الميت". : لا نعلمه يروى عن شداد بن أوس إلا من هذا الوجه، ولا نعلم روى حميد الأعرج عن الزهري حديثاً مسنداً إلا هذا الحديث، وحديثاً آخر رواه جعفر بن سليمان، عن حميد الأعرج، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة حديث الإفك، ولا نعلم رواه

-
- السنن :
 - الصحيح :
 - هارون بن مسلم البصري روى عنه غير واحد، ولم يوثقه غير ابن حبان، فهو مجهول الحال. أما قول أبي حاتم فيه أنه مجهول؛ فلأنه لم يعرف له راوياً غير عمر بن سنان الصغدني، ولذلك لم يذكر له راوياً غيره، ولكن الواقع أنه من الثقات، وكلهم رَووا عنه هذا الحديث كما سلف في التخريج. : الجرح والتعديل
 - كتاب الثقات ، محمد ناصر الدين الألباني، تمام المنة في التعليق على فقه السنة الإسلامية، دار الراجعية للنشر، الرياض، ط
 - : إعلال الحديث الغريب بالمشهور -

عن حميد إلا قزعة بن سويد، وقد تقدم ذكرنا لقزعة، وإنما هو الزهري عن محمود بن الربيع، وقال في هذا : عن محمود بن لبيد، والزهري لم يحدث عن محمود بن لبيد" () .

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني () .

دراسة علة الحديث:

الحديث رواه البزار من طريق قزعة عن حميد الأعرج () ري عن محمود عن شداد رضي الله عنه. والحديث أعله الطبراني بقوله: "لا يروى هذا الحديث عن شداد إلا بهذا الإسناد تفرد به" () . "لا أعلمه رواه عن حميد غير قزعة" () .

رأي الباحث في وجه الإعلال:

يرجع إلى قريبتين: ولي: قزعة بن سويد، وهو ضعيف ومن أتباع () ، والتفرد في هذه الطبقة لا يقبل إلا من الثقات. : لم يرو حميد الأعرج عن الزهري إلا هذا الحديث، والتفرد بمثل هذه الأسانيد لا يقبل إلا نادر .

المثال الثالث:

: حدثنا محمد بن موسى القطان، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا حفص بن عمران، عن سماك، عن الحسن، عن عمران بن حصين رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه : "لا طاعة في معصية الله". : " : لحديث، عن سماك إلا حفص بن ..، ولا نعلم رواه عن حفص إلا إسماعيل بن أبان، وهو رجل يتشيع، وقد روى عنه أهل العلم واحتملوا حديثه، ولا نعلم روى سماك، عن الحسن، عن عمران إلا حديثين هذا أحدهما، وهو غريب،

-
- مسند البزار
 - المعجم الأوسط
 - وحميد بن قيس المكي الأعرج أبو صفوان القارئ لا بأس به روى له الجماعة. : الجرح والتعديل
 - معرفة الثقات
 - تقرب التهذيب
 - المعجم الأوسط
 - الكامل
 - : الجرح والتعديل
 - التاريخ الكبير
 - الضعفاء والمتروكين

والآخر مشهور" ().

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني () من طريق إسماعيل بن

دراسة علة الحديث:

الحديث رواه البزار من طريق إسماعيل بن أبان ()، عن حفص بن عمران ()

سماك () . أعله الطبراني بقوله: "لم يرو هذا الحديث عن سماك بن حرب إلا حفص بن عمران، تفر

إسماعيل بن أبان" ().

رأي الباحث في وجه الإعلال:

ع إلى ثلاثة قرائن: الأولى: في طبقة متأخرة، وهي طبقة إسماعيل

بن أبان، وهو من الطبقة الصغرى من أتباع التابعين، والتفرد في هذه الطبقة لا يقبل إلا من الأئمة الحفاظ.

: الراوي عن سماك وهو حفص بن عمران لا يعرف. : أن الإسناد نادر حيث لم يرو سماك عن

الحسن عن عمران إلا حديثين، أحدهما غريب، والآخر مشهور، ومن البعيد جدا أن يروى الحديثان

بالإسناد النادر، ويشتهر أحدهما دون الآخر.

- مسند البزار

.... أخرجه أحمد

من طريق أبي عوانة، والطبراني في الكبير

حماد بن سلمة، و

من طريق حسن بن عمران، والبيهقي في السنن الكبرى

طريق أسباط بن نصر، كلهم عن سماك بن حرب به.

- المعجم الأوسط

:

- وإسماعيل بن أبان الوراق الأزدي ثقة يتشبه : العلل ومعرفة الرجال الجرح

والتعديل

- وحفص بن عمران بن أبي الرسام أبو عمران قال الذهبي: : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، لسان

الميزان، النظامية، الهند، /

- وسماك بن حرب الكوفي صدوق وروايته عن عكرمة فيها اضطراب، روى له مسلم والأربعة. : الجرح

والتعديل

تاريخ ابن معين () الكامل تقريب

التهذيب

- المعجم الأوسط

القرينة السادسة: كون الإسناد عاليًا:

يرحلون من الأقطار إذا سمعوا بشيخ ثقة عالي الإسناد، ويذكرون ذلك في تراجمهم. قال الخطيب رحمه الله: "المقصود في الرحلة في الحديث أمران: أحدهما تحصيل علو الإسناد وقدم السماع، والثاني لقاء الحفاظ والمذاكرة لهم والاستفادة عنهم" (). فإذا تفر العالي يكون ذلك موضع استغراب لكون المحدثين حريصين على العلو، بخلاف التفرد بالإسناد النازل، وكلما علا سند الحديث كان التفرد ().

المثال الأول:

: أخبرنا الفضل بن يعقوب الرخامي، وهلال بن العلاء، قالوا: أخبرنا عبد الله : أخبرنا عيسى بن يونس، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفى، رضي الله عنه، صلى الله عليه وسلم، قال: "لن يلج النار أحد شهد بدرًا والحديبية". :
نعلم أحدا رواه عن إسماعيل بن أبي خالد إلا عيسى بن يونس، ولا عن عيسى إلا عبد الله ().

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني () . أحمد () () وغيرهما من حديث مبشر أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "
".

-
- أحمد بن علي الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي مكتبة المعارف، الرياض، .
 - : عبد الله بن يوسف الجديع تحرير علوم الحديث، وحزمة المليباري الموازنة بين المتقدمين والمتأخرين في تصحيح الأحاديث وتعليقها إعلال الحديث الغريب بالمشهور . -
 - مسند البزار .
 - علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، مجمع الزوائد : حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، /
 - المسند :
 - الصحيح :

دراسة علة الحديث:

() عن إسماعيل بن أبي خالد.
وإسماعيل بن أبي خالد وهو مجمع على توثيقه وروى له الجماعة ().
رأي الباحث في وجه الإعلال:

الحديث معلول بالتفرد، والتفرد غير محتمل، ويرجع إعلاله إلى أمرين: كون المتفرد عنهما إسماعيل بن أبي خالد وعيسى بن يونس من المشهورين برواية الحديث، والتفرد عن مثلها يوجب التردد في قبوله، ويجعله أشد نكارة. الثاني: كون الإسناد من الأسانيد العالية؛ فرواية عيسى بن يونس عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه إسناد ثلاثي ويعتبر عالياً، وانفرد به عبد الله الآخذين عن أتباع التابعين ومن بينهم أصحاب المصنفات الحديثية أمثال إسحاق بن راهويه وأبو بكر بن أبي شيبة، وهما من تلاميذ عيسى بن يونس، والتفرد بمثل هذا الإسناد في هذه الطبقة يزداد التفرد نكارة، والله أعلم.
المثال الثاني:

: طر بن محمد السكري، قال: حدثنا عبد المؤمن بن سالم :
يعني ابن حسان، عن محمد، عن عمران رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "من كذب علي
: " وهذا الحديث لم نسمعه إلا من مطر، عن عبد المؤمن ولم
نسمع أحداً يحدث عن عبد المؤمن هذا غيره ولا يروى عن عمران، عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من
" () .

تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي () من طريق مطر بن محمد حدثنا عبد المؤمن بن سالم حدثنا هشام به.

-
- وعبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي أبو جعفر القرشي، ثقة لكنه تغير بأخرة فلم يفحص اختلاطه من العاشرة، الجماعة . : الجرح والتعديل كتاب الثقات تقريب التهذيب .
 - وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي ثقة ثبت، روى له الجماعة . : معرفة الثقات .
 - الجرح والتعديل الطبقات الكبرى تهذيب الكمال .
 - تاريخ ابن معين () الجرح والتعديل تهذيب الكمال .
 - مسند البزار .
 - كتاب الضعفاء .

دراسة علة الحديث:

ذكر فيه البزار التفرد حيث لم يرو إلا من طريق عبد المؤمن بن سالم حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين، وفيه التفرد بالنسبة لهذا الإسناد، ومتن الحديث متواتر عن جماعة . قال العقيلي: "لا يحفظ هذا الحديث عن عمران بن حصين إلا عن هذا الشيخ عن جماعة من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم بأسانيد صحاح" (). وعبد المؤمن بن سالم بصري، قال العقيلي: "لا يتابع على حديثه وساق له حديثا منكر السند" (). ومطر بن محمد بن الضحاك السكري مجهول الحال ().

رأي الباحث في وجه الإعلال:

د إلى قرينتين: الأولى:

سالم، وهو من طبقة أتباع التابعين، والتفرد في هذه الطبقة لا يقبل إلا من الثقات. محمد غير محتمل، لأن مثله إن توبع يقبل، وإلا فهو لين الحديث. : حسان عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين تعتبر جليلة؛ لأن محمد بن سيرين من () وهشام بن حسان من أثبت الناس في ابن سيرين، والتفرد بمثل هذا

المثال الثالث:

: حدثنا محمد بن مرداس، قال: بن عيسى أبو خلف، قال:

يونس، عن محمد، عن عمران بن حصين رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " في صلاة ما انتظر الصلاة". : "وهذا الحديث قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الكلام من وجوه بأسانيد مختلفة وكلام مختلف، ولا نعلم أنه يروى عن عمران بن حصين إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه، عن يونس إلا أبو خلف" ().

-			
-	ميزان الاعتدال		
-	الضعفاء	كتاب الثقات	
-	الجرح والتعديل	الطبقات الكبرى	تقريب التهذيب
-	مسند البزار		

تخريج الحديث:

الحديث لم أجده في المصادر الحديثية غير مسند البزار.

دراسة علة الحديث:

الحديث لم يروه إلا عبد الله بن عيسى () () ، عن ابن سيرين . قال ابن عدي في ترجمة عبد الله بن عيسى: "يروى عن يونس بن عبيد وداود بن أبي هند ما لا ... " () .

رأي الباحث في وجه الإعلال:

وجه الإعلال يرجع إلى قرينتين: الأولى:

بين وانفرد به، وهو ضعيف. : يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين من الأسانيد الجلييلة، والتفرد بها يزداد الحديث غرابة لحرص المحدثين بمثل هذه الأسانيد.

نتائج البحث:

- يقتضي .
- إن مقياس القبول والرد في تفرد الراوي ليس كونه ثقة أو ضعيفا فحسب، بل لهم في كل حديث .
- من الأمور التي يجب مراعاتها عند الحكم على ال :
وكونه مختصا بشيخه أو غير مختص، والراوي المتفرد عنه، والطبقة .
- يعتبر إعلال الغريب بالمشهور من القرائن المصاحبة للتفرد التي تجعله قادحا في صحة الحديث،
استخدام هذه القرينة، والمراد من هذه القرينة أن توجد روايتان إحداهما غريبة، والأخرى مشهورة، وتكون الغريبة أولى بالشهرة من المشهورة.

-
- وعبد الله بن عيسى الخزاز أبو خلف ضعيف، () . : الجرح والتعديل الكامل
تقريب التهذيب
 - ويونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيد البصري ثقة ثبت، روى له الجماعة. : الجرح والتعديل
الطبقات الكبرى تهذيب الكمال
 - الكامل

- ا بالرواية عنه وله تلاميذ كثيرون، وتفرد عنه أحد أصحابه،
ولم يكن من الحفاظ
أين كان أصحاب شيخه الآخرون عن هذا الحديث؟ وكلما
- الطبقة التي وقع فيها التفرد لها أثر عميق في الحكم على التفرد قبولا ،، فالتفرد في ط
ا إذا كان من الثقات، وكذلك تفرد أتباع التابعين يكون محتملا في بعض
الأحيان، لاسيما إذا كان المتفرد إمام
يوجد، وكلما تأخرت الطبقة كان ذلك أدعى إلى الاستنكار.
- يث العدالة والضبط أثرا كبيرا في قبول تفرد
الضعيف كتفرد الثقة، وليس تفرد الثقة كتفرد إمام حافظ، فالتفرد إذا كان معروفا بأنه غير عدل
أو غير ضابط، فيكون الأصل عدم قبول روايته.
- ا يعتبر قرينة تجعل التفرد
الرواية به ولم يرو به الشيء كان رواتها
بها
- تفرد الراوي بالإسناد العالي يكون موضع استغراب لكون المحدثين حريصين على العلو
بخلاف التفرد بالإسناد النازل، وكلما علا سند الحديث كان التفرد أشد استغرابا .

Circumstances warranting lower estimation of an unfamiliar hadith as defective

A hadith is termed gharib (unfamiliar) when only a single narrator is found reporting it at some stage of the isnaad, such a hadith is also termed as fard (solitary). It is not, however, necessary that any gharib (unfamiliar) hadith should be weak (da'if), because the narrator of such hadith might make mistake in reporting it and yet it is correct.

The authenticity of hadith gharib depends on certain other factors such as:

- the reliability or unreliability of its narrator.
- whether the teacher (Shaykh) of the narrator is a renowned authority in hadith such as al-Zuhr and Shu'ba or he is a

lesser known reporter.

- the stage of the isnād where Ghariban (unfamiliarity) is found is earlier or later.
- the nature of the link between the narrator and his teacher (Shaykh).
- the nature of isnād like famous (mashhūr) or non-famous (nadir) etc.

Therefore a ḥadīth gharīb should be studied in the light of these factors to be declared ma'luūl (defective) or ḥaḍīṣ.

This paper studies ḥadīth gharīb in the light of these factors.

* * * *